

تقييم واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن (من وجهة نظر المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة)

د/ سعيد عوض سعيد الرطيل *



المقدمة:

يُعد نشاط المشتريات من الأنشطة الهامة في جامعة عدن ، وترجع تلك الأهمية إلى حاجة الجامعة للمواد والمستلزمات الضرورية لسير أعمالها وأنشطتها المختلفة . حيث يعتبر توفر المواد والمستلزمات بالجودة المناسبة والكمية المناسبة والسعر المناسب وفي الوقت المناسب شرطاً رئيسياً لضمان استمرار عمل الجامعة ، وفي الوقت نفسه عاملاً من عوامل نجاح الجامعة في تنفيذ خططها وبرامجها المتعددة وصولاً إلى تحقيق أهدافها . وبما أن نجاح الجامعة يتوقف على توفر حاجتها من المواد والمستلزمات الضرورية لنشاطها ، فإن ذلك يجب أن يكون وفقاً للأسس العلمية للشراء . فالشراء بالجودة المناسبة والملائمة لحاجة الاستخدام يُعد مؤشراً لمستوى جودة العمل النهائي . والشراء بالكمية المناسبة يمثل استثماراً أمثل للموازنات المتاحة للمشتريات ، وتخفيضاً للتكاليف المخزنية .

والشراء بالسعر المناسب يتوقف على الجودة المناسبة للمشتريات ، وبالتالي عندما لا تكون الجودة مناسبة للاستخدام فلن يكون السعر في الغالب مناسباً. ولذلك فإن الشراء بالجودة المناسبة والكمية المناسبة والسعر المناسب، يمثل أهم عناصر ومكونات الأسس العلمية للشراء ، بالإضافة إلى الشراء من المصدر المناسب ، والشراء في الوقت

* أستاذ مشارك - رئيس قسم إدارة الأعمال- كلية العلوم الإدارية - جامعة عدن

المناسب . فالشراء من المصدر المناسب يعتبر ضماناً للجهود السابقة التي بذلت في توفير المشتريات بالشروط والمواصفات المتفق عليها . والشراء بالجودة المناسبة ، والكمية المناسبة ، والسعر المناسب ، ومن مصدر الشراء المناسب ، يجب أن يكون في الوقت المناسب ، حيث أن الأسعار تتأثر بالتوقيت المحدد للشراء . ولذلك فالتحديد والتوصيف المناسب للمشتريات والتنبؤ الصحيح باتجاهات الأسعار ودراسة العوامل والظروف المؤثرة فيها . يُمكن الجامعة من إتباع السياسة الشرائية المناسبة وبالتالي إدارة وظيفة الشراء بكفاءة وفعالية ، وتجنب الوقوع في الخسائر .

مشكلة البحث : يستمد نشاط المشتريات أهميته من علاقته وارتباطه بعوامل واعتبارات متعددة ، إدارية ، واقتصادية ، وفنية ، ومالية ، وتجارية ، وسياسية ، وزمانية ، ومكانية ، والتي يجب أخذها في الحسبان عند القيام بعمليات الشراء المختلفة . من هنا ونظراً لتأثير المشتريات على سير أعمال جامعة عدن وأنشطتها المختلفة ، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الآتي : هل يتم شراء المواد والخدمات ومقاولات الأعمال في الجامعة وفقاً للأسس العلمية للشراء ؟ وبعبارة أخرى : هل تتسم وظيفة الشراء في الجامعة بمستوى الأداء المطلوب؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى تحقيق الآتي :

- ١- الوقوف على مستوى كفاءة أداء وظيفة الشراء في الجامعة .
- ٢- المساهمة المتواضعة في تحسين كفاءة وظيفة الشراء في الجامعة في ضوء النتائج النهائية للبحث .
- ٣- لفت انتباه المختصين والمعنيين في الجامعة لأهمية الموضوع .

أسئلة البحث : يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- هل يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام ؟
- ٢- هل يتم الشراء بالكمية المناسبة ؟
- ٣- هل يتم الشراء بالسعر المناسب ؟

- ٤- هل يتم الشراء من المصدر (المورد) المناسب ؟
 ٥- هل يتم الشراء في الوقت المناسب ؟
 ٦- هل توجد سياسات شراء واضحة ومحددة ؟

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من رئيس وأعضاء مجلس الجامعة واللجان المختصة بالمشتريات في الجامعة (لجنة المناقصات ولجنة إعداد المواصفات ، ولجان الفحص والاستلام) وغيرهم من المختصين والمعنيين بوظيفة الشراء في الجامعة والبالغ عددهم ((٤٩)) شخصاً . حيث تم توزيع استبانة البحث على المذكورين . وقد عاد منها ((٤٢)) استبانة . استبعدت منها استبانتان لعدم اكتمال أجابتهما وبالتالي تصبح الاستبانات مكتملة الإجابة والقابلة للتحليل ((٤٠)) استبانة وتمثل نسبة ٨١,٦% من إجمالي الاستبانات الموزعة وهي نسبة كافية لمثل هذه النوع من البحوث والدراسات .

منهج البحث :

أعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي . والذي يهدف الباحث من خلاله إلى معرفة مستوى أداء وظيفة الشراء في الجامعة. وذلك عن طريق الأسلوب الميداني لجمع البيانات الأولية اللازمة للبحث واستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية والمنطقية في تحليلها بالإضافة إلى المقابلات الشخصية للباحث مع المختصين بوظيفة الشراء في الجامعة .

أداة البحث : قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لجمع البيانات الأولية من

مفردات مجتمع البحث . وصممت الاستبانة من جزئين :

الجزء الأول : يتضمن بيانات عامة مثل : المؤهل الدراسي ، والتخصص، وعدد سنوات العمل في الجامعة .

الجزء الثاني : أحتوى على (٢٩) عبارة / فقرة يعتقد الباحث أنه من خلالها يمكن التعرف على آراء المختصين والمعنيين حول مستوى أداء وظيفة

الشراء في الجامعة . وقد تمّ تحكيم الاستبانة والتأكد من سلامتها من حيث المحتوى والمضمون والصياغة والتصميم الشكلي ، وذلك بعرضها على تسعة من الأساتذة المتخصصين في جامعات عدن وصنعاء والحديدة و اب . وقد تمت الاستفادة من جميع الآراء والملاحظات التي قدمها المحكمين عند إعداد الاستبانة بصورتها النهائية .

حدود البحث : وتتضمن :

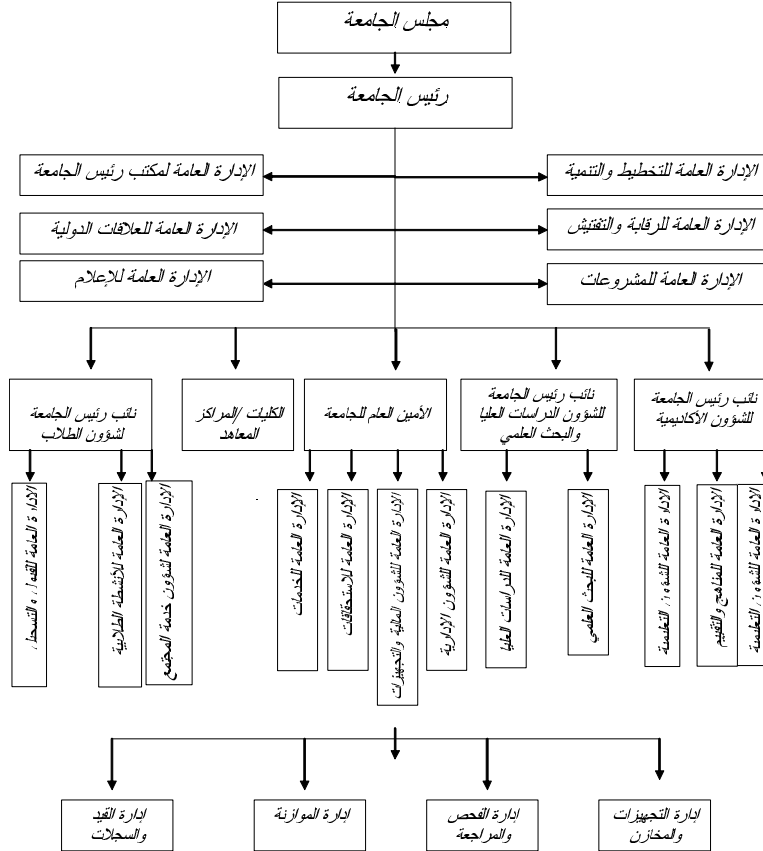
- ١- حدود تطبيقية : شمل البحث أعضاء مجلس الجامعة وكل اللجان المختصة بالشراء (لجنة المناقصات ، ولجنة إعداد المواصفات ، ولجان الفحص والاستلام) وغيرهم من المختصين والمعنيين بوظيفة الشراء في الجامعة .
- ٢- حدود زمنية : يتناول البحث نفقات الشراء في جامعة عدن خلال الفترة الزمنية ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ م .

واقع ووظيفة الشراء في جامعة عدن

أولاً : موقع إدارة المشتريات في الهيكل التنظيمي للجامعة :

تسمى الإدارة المعنية بنشاط المشتريات في جامعة عدن «إدارة التجهيزات والمخازن» وهي إدارة فرعية تتبع الإدارة العامة للشؤون المالية والتجهيزات . والشكل الآتي يبين ذلك .^(١)

شكل رقم (1) .
الهيكل التنظيمي العام لجامعة عدن



المصدر : دليل جامعة عدن للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، ص ٣٩ .

يبين الشكل رقم (١) موقع « إدارة المشتريات » ومكانتها غير المناسبة في الهيكل التنظيمي العام للجامعة وهذا الموقع والمكانة لا تتفق مع أهمية وظيفة الشراء في الجامعة وتأثيرها الكبير في مختلف أنشطة الجامعة ، وأيضاً لا تتفق هذه المكانة مع حجم الموازنات السنوية الكبيرة للشراء ، والمهام والمسؤوليات والأنشطة الرئيسية الواجب مزاومتها من قبل إدارة المشتريات .

ثانياً : نفقات الشراء في جامعة عدن : تتبع جامعة عدن التتويب الرسمي

للفنقات المحدد من وزارة المالية وذلك على النحو الآتي :

النفقات السلفية والخدمية : وتشمل البنود الآتية : (٢)

- مياه - إنارة - أدوات كتابية ومكتبية وكتب - نشر وإعلان - البريد والاتصالات - مؤتمرات واحتفالات وضيافة - نفقات أخرى - نقل مهمات انتقالات داخلية- انتقالات خارجية- استئجار مبانى- أدوية ومستلزمات طبية - أغذية وملبوسات - تدريب محلي - تدريب خارجي - نفقات سلفية

جدول رقم (١)

النفقات السلفية والخدمية لجامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م

%	الإجمالي	النفقات الفعلية (ريال)				بنود النفقات	
		اعتمادات عام ٢٠٠٥م	٢٠٠٤م	٢٠٠٣م	٢٠٠٢م		٢٠٠١م
٩,١	٢١٤٨٧٥٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٤٨٩٦٠٠٠	٤٦٨١٣٠٠٠	٥٤٣٥٢٠٠٠	٣٤٧٥٠٠٠	مياه
٢٢,٦	٥٣٣٥٩٧٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٦٧٩٦٨٠٠٠	٤٥٧٤٨٠٠٠	١٦٣٨٤٤٠٠٠	١٥٦٠٣٧٠٠٠	إنارة
١٠,٥	٢٤٨٩٦٤٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠	٥٤٧٠٥٠٠٠	٤٧٥٢١٠٠٠	٤٧٩٨١٠٠٠	٤٣٧٥٧٠٠٠	أدوات كتابية ومكتبية وكتب
٠,٨	١٨٢٩١٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٣٨١٣٠٠٠	٣٧٦٥٠٠٠	٢٩٤٨٠٠٠	٢٧٦٥٠٠٠	نشر وإعلان
١,٨	٤٢٩٩٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٩٤١٠٠٠	٧٠٦٨٠٠٠	١١٢٤٠٠٠٠	٦٦٤١٠٠٠	البريد والاتصالات
١,٧	٤٠٦٧٧٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠	٧٦٤٧٠٠٠	١٠٧٧٥٠٠٠	٧٥٩٤٠٠٠	٦٦٦١٠٠٠	مؤتمرات واحتفالات وضيافة
٧,٤	١٧٣٦٤٩٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٩٤١٠٠٠	٣٨٤١٤٠٠٠	٣٠٣٦٣٠٠٠	٣٣٩٣١٠٠٠	نفقات أخرى
٠,٣	٧٤٥٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٧٥٥٠٠٠	١٦٠٨٠٠٠	٩٧٨٠٠٠	١١١٤٠٠٠	نقل مهمات
٣,٩	٩١٤٠٢٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠٠	١٨٦٢٥٠٠٠	١٨٠٨٥٠٠٠	١٨٦١٨٠٠٠	١٤٠٧٤٠٠٠	انتقالات داخلية
١٦,٣	٣٨٦٢٨٤٠٠٠	١٠١٤٠٠٠٠٠	٨٢٤٣٠٠٠٠	٨٣٩٢٣٠٠٠	٥٧٣٩٣٠٠٠	٦١٣٣٨٠٠٠	انتقالات خارجية
٥,٩	١٣٨٥٩٥٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٣٥٩٣٠٠٠	٣٣٥٨٨٠٠٠	١٩٩٤٥٠٠٠	٢٣٤٦٩٠٠٠	استئجار مبانى
٢,٤	٥٦٢٥٢٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	١٤٠٢٥٠٠٠	٩٤٢٠٠٠٠	٩٠٥٤٠٠٠	٨٧٥٣٠٠٠	أدوية ومستلزمات طبية
٣,٣	٧٩٠٥٨٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٧٨١٧٠٠٠	١٦٠٨٢٠٠٠	١٣٧٥٥٠٠٠	١١٤٠٤٠٠٠	أغذية وملبوسات
١٢,٤	٢٩٣١٨٠٠٠٠	٧٧٠٠٠٠٠٠	٧٦٨٦٨٠٠٠	٥٧٧١٦٠٠٠	٤٠٣٢٦٠٠٠	٤١٢٦٠٠٠٠	تدريب محلي
٠,٣	٦٥٥٧٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠	١٤٦٣٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠	٢٩٤٠٠٠٠	-	تدريب خارجي
١,٣	٣٠٠٥٩٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠	٦٩٩٢٠٠٠	٨٦٦٩٠٠٠	٤٩٩٠٠٠٠	٣١٠٨٠٠٠	نفقات سلفية
١٠٠	٢٣٦١٩٨٥٠٠٠	٥٢٤٨٠٠٠٠٠	٤٨٤٥٤٣٠٠٠	٤٢٠٥٩٥٠٠٠	٤٨٣٠٨٥٠٠٠	٤٢٨٩٦٢٠٠٠	الإجمالي
%	١٠٠	٢٢,٢	٢٠,٥	١٨,٢	٢٠,٥	١٨,٦	%

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للجامعة

للسنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م والموازنة العامة للدولة للسنة

المالية ٢٠٠٥ م ، الجزء الثاني ص ٣٤٤ - ٣٤٥ .

النفقات الرأسمالية والاستثمارية : وتشمل البنود الآتية : (٣)

١- حيازة أثاث ومعدات المكاتب

- ٢- حيازة مركبات ووسائل النقل
 ٣- حيازة المصانع والمعدات
 ٤- نفقات دراسة الجدوى وإعداد المشروعات
 ٥- نفقات التجديد والتحسين وإحلال المعدات
 ٦- أعمال التشييد والبناء
- تمثل البنود المذكورة أهم بنود نفقات الشراء في جامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ م ، والجداول (١ - ٣) تبين ذلك .
 جدول رقم (٢)

النفقات الرأسمالية والاستثمارية لجامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ م

%	الإجمالي	النفقات الفعلية (ريال)					بنود النفقات
		اعتمادات عام ٢٠٠٥ م	٢٠٠٤ م	٢٠٠٣ م	٢٠٠٢ م	٢٠٠١ م	
١٤.٨	٧٣٣٦٣٤٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٨٩٦٤٠٠٠	١٦٥٢٠٥٠٠٠	١٦٦٤٨٥٠٠٠	١٤٢٩٨٠٠٠٠	حيازة أثاث ومعدات المكاتب
٠.٧	٣٧٥٠٠٠٠٠	-	٣٧٥٠٠٠٠٠	-	-	-	حيازة مركبات ووسائل النقل
٦.٩	٣٤٠٩٢١٠٠٠	١٨٣٠٣٢٠٠٠	١٥٧٨٨٩٠٠٠	-	-	-	حيازة المصانع والمعدات
٠.٤	٢٠٠٤٨٠٠٠	-	-	١٠٢٤٨٠٠٠	٩٨٠٠٠٠٠	-	نفقات دراسة الجدوى وإعداد المشروعات
٢.١	١٥٣٦٥٩٠٠٠	-	-	١٥٣٦٥٩٠٠٠	-	-	نفقات التجديد والتحسين وإحلال المعدات
٧٤.١	٣٦٧٣٩١٧٠٠٠	١١٥٦٩٦٨٠٠٠	٦٨٣١١٦٠٠٠	٤٣٩٤٣٦٠٠٠	٦٥١٤١٢٠٠٠	٧٤٢٩٨٥٠٠٠	أعمال التشييد والبناء
١٠٠	٤٩٥٩٦٧٩٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠٠٠	١٠٢٧٤٦٩٠٠٠	٧٦٨٥٤٨٠٠٠	٨٢٧٦٩٧٠٠٠	٨٨٥٩٦٥٠٠٠	الإجمالي
%	١٠٠	٢٩	٢٠.٩	١٥.٥	١٦.٧	١٧.٩	%

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للجامعة للسنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م والموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٠٥ م ، الجزء الثاني ص ٣٤٦ .

جدول رقم (٣)

إجمالي نفقات الشراء السلعية والخدمية والرأسمالية والاستثمارية في جامعة عدن
خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م

%	الإجمالي	النفقات الفعلية (ريال)					بنود النفقات
		اعتمادات عام ٢٠٠٥م	٢٠٠٤م	٢٠٠٣م	٢٠٠٢م	٢٠٠١م	
٢٢,٢	٢٣٦١٩٨٥٠٠٠	٥٢٤٨٠٠٠٠٠	٤٨٤٥٤٣٠٠٠	٤٢٠٥٩٥٠٠٠	٤٨٣٠٨٥٠٠٠	٤٢٨٩٦٢٠٠٠	النفقات السلعية والخدمية
٦٧,٧	٤٩٥٩٦٧٩٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠٠	١٠٣٧٤٦٩٠٠٠	٧٦٨٥٤٨٠٠٠	٨٢٧٦٩٧٠٠٠	٨٨٥٩٦٥٠٠٠	النفقات الرأسمالية والاستثمارية
١٠٠	٧٣٢١٦٦٤٠٠٠	١٩٦٤٨٠٠٠٠٠	١٥٢٢٠١٢٠٠٠	١١٩٩١٤٣٠٠٠	١٣١٠٧٨٢٠٠٠	١٣٢٤٩٢٧٠٠٠	الإجمالي
%	١٠٠	٢٦,٨	٢٠,٨	١٦,٤	١٧,٩	١٨,١	%

يلاحظ من بيانات الجداول (١ - ٣) الآتي :

- يمثل بند نفقات شراء الأدوات الكتابية والمكتبية نسبة ١٠,٥ % إلى إجمالي نفقات الشراء السلعية والخدمية للجامعة خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م .
- يشكل بند نفقات شراء أثاث المكاتب نسبة ١٤,٨ % من نفقات الشراء الرأسمالية والاستثمارية ، ونسبة ١٠,٠٢ % من إجمالي نفقات الشراء الكلية في الجامعة خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م .
- يشكل بند نفقات أعمال التشييد والبناء نسبة ٧٤,١ % من نفقات الشراء الرأسمالية والاستثمارية ، ونسبة ٥٠,٢ % من إجمالي نفقات الشراء الكلية في الجامعة خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م .
- تمثل النفقات السلعية والخدمية نسبة ٣٢,٢ % والنفقات الرأسمالية والاستثمارية نسبة ٦٧,٧ % إلى إجمالي نفقات الشراء الكلية في الجامعة خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م .

جدول رقم (٤) أهم مشروعات التشييد والبناء المنفذة و قيد التنفيذ في جامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م

الرقم	اسم المشروع	جهة التنفيذ
١	مبنى كلية الحقوق وملحقاتها	شركة الرحاب للمقاولات العامة
٢	مبنى السكن الداخلي للطلاب ٢٦٠ (أ)	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
٣	مبنى السكن الداخلي للطلاب ٢٦٠ (ج)	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
٤	مبنى السكن الداخلي للطلاب ٢١٠ (أ)	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
٥	مبنى السكن الداخلي للطلاب ٢١٠ (ب)	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
٦	خدمات السكن الداخلي (المرافق الخدمية لجمع السكن الطلابي)	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
٧	ترميم وإعادة بناء المكتبة المركزية	مؤسسة الهمداني للمقاولات العامة
٨	ترميم وإعادة بناء مبنى شؤون الطلاب	مؤسسة الهمداني للمقاولات العامة
٩	إعادة بناء المرافق والخدمات (ترميم وإعادة بناء وتأهيل عدة مباني ومنشآت)	مؤسسة الهمداني للمقاولات العامة
١٠	مبنى كلية العلوم الإدارية	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
١١	مبنى كلية طب الأسنان	مؤسسة الاتحاد للمقاولات العامة
١٢	بناء كلية الهندسة	شركة الرحاب للمقاولات العامة

المصدر: تقرير تقييمي موجز عن مدى تنفيذ المشروعات المدرجة في إطار الخطة الخمسية الثانية لتنمية وتطوير جامعة عدن(٢٠٠١م-

٢٠٠٥م) مارس ٢٠٠٥م.

يلاحظ من بيان الجدول (٤) الآتي :

- أحتوى الجدول على أهم مشروعات البناء والتشييد (من حيث القيمة التعاقدية) المنفذة و قيد التنفيذ في جامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٥م. (٤)
- يلاحظ أيضاً من بيانات الجدول أن تنفيذ المشروعات أنحصر في عدد ثلاثة مقاولين فقط , وإذا استبعدنا مشروعى بناء كليتي الحقوق والهندسة اللذان تم تحديد جهة تنفيذهما من قبل اللجنة العليا للمناقصات ومشتريات الدولة . فإن تعامل جامعة عدن خلال السنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م كان محصوراً في مصدرين اثنين فقط في حين أن عدد المقاولين اليمنيين المرخصين من الدرجة الأولى والثانية في سنة ٢٠٠٣م بلغ ((١١١)) مقاولاً . (٥)

ثالثاً : النتائج الإحصائية الوصفية لمفردات مجتمع البحث :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات العامة التي تضمنتها الاستبانة الخاصة بالمنفردات الشخصية لمفردات مجتمع البحث والجداول (٥ - ٩) تبين ذلك على النحو الآتي :

جدول رقم (٥) توزيع مفردات مجتمع البحث حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة %
دكتوراه	٢٧	٦٧,٥ %
ماجستير	٦	١٥ %
بكالوريوس	٥	١٢,٥ %
دبلوم بعد الثانوية العامة	١	٢,٥ %
شهادة المرحلة المتوسطة	١	٢,٥ %
الإجمالي	٤٠	١٠٠ %

من بيانات الجدول (٥) يتضح الآتي :

- أن أغلبية مفردات مجتمع البحث هم من حملة المؤهلات الجامعية العليا . حيث يشكل حملة الدكتوراه والماجستير نسبة ٨٢,٥ % إلى إجمالي مفردات مجتمع البحث.
- يأتي في المرتبة الأولى حملة «الدكتوراه» وبنسبة ٦٧,٥ % يليهم في المرتبة الثانية حملة «الماجستير» وبنسبة ١٥ % ويأتي في المرتبة الثالثة حملة الشهادة الجامعية الأولى «البكالوريوس» ويثلون ١٢,٥ % إلى إجمالي مفردات مجتمع البحث وبصورة عامة جميع مفردات مجتمع البحث تقريباً من حملة المؤهل الجامعي.

جدول رقم (٦) توزيع مفردات مجتمع البحث حسب التخصص العلمي

م	التخصص العلمي	العدد	النسبة %
١	كيمياء	١	٢,٦ %
٢	أحياء	٣	٧,٦ %
٣	طب	١	٢,٦ %
٤	بتروكيماويات	١	٢,٦ %
٥	رياضيات	١	٢,٦ %
٦	اقتصاد	٤	١٠,٢ %
٧	إدارة أعمال	٢	٥,١ %

م	التخصص العلمي	العدد	النسبة %
٨	محاسبة	٥	١٢,٨ %
٩	إدارة عامة	١	٢,٦ %
١٠	هندسة كهربائية	٢	٥,١ %
١١	هندسة زراعية	١	٢,٦ %
١٢	هندسة مدنية	٢	٥,١ %
١٣	هندسة إنشائية	١	٢,٦ %
١٤	علوم أغذية	١	٢,٦ %
١٥	علوم أراضي	٢	٥,١ %
١٦	علوم زراعية	٢	٥,١ %
١٧	تاريخ	١	٢,٦ %
١٨	علم اجتماع	١	٢,٦ %
١٩	آدب وتقد	١	٢,٦ %
٢٠	لغويات	٢	٥,١ %
٢١	تربية وعلم نفس	٢	٥,١ %
٢٢	فلسفة	٢	٥,١ %
	الإجمالي *	٣٩	١٠٠

* لم يظهر في الجدول حامل شهادة المرحلة " المتوسطة " لأنه ليس له تخصص علمي .

من بيانات الجدول (٦) يلاحظ الآتي :

- وجود تخصصات مختلفة ليست لها علاقة بالمشتريات مما ينعكس سلباً على أداء وظيفة الشراء في الجامعة .
- من بيانات الجدول (٦) يلاحظ أيضاً أن تخصصي المحاسبة والاقتصاد يأتون في المرتبة الأولى والثانية بنسبة ١٢,٨ % و ١٠,٢ % على التوالي . يليهم باقي التخصصات بنسب متقاربة .

جدول رقم (٧)

توزيع مفردات مجتمع البحث حسب سنوات (الخبرة) العمل في الجامعة

النسبة %	العدد	فئات سنوات (الخبرة) العمل في الجامعة
٢٠ %	٨	أقل من ١٠ سنوات
١٢,٥ %	٥	من ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة
١٥ %	٦	من ١٥ سنة - أقل من ٢٠ سنة
٢٠ %	٨	من ٢٠ سنة - أقل من ٢٥ سنة
٣٢,٥ %	١٣	٢٥ سنة فأكثر

الإجمالي	٤٠	% ١٠٠
----------	----	-------

من بيانات الجدول (٧) يتضح الآتي :

- أن ٢٠% من مفردات مجتمع البحث خبرتهم العملية أقل من عشر سنوات .
 - أن ١٢,٥% تتجاوز خبرتهم العملية العشر سنوات و ١٥% خبرتهم العملية أكثر من ١٥ سنة وأقل من عشرين سنة .
 - يمثل الذين تتراوح خبرتهم العملية العشرين سنة إلى ٢٥ سنة نسبة ٢٠% من إجمالي مفردات مجتمع البحث.
 - يشكل الذين تتجاوز خبرتهم العملية ٢٥ سنة ٣٢,٥% من إجمالي مفردات مجتمع البحث .
 - أكثر من نصف مفردات مجتمع البحث (٥٢,٥%) تجاوزت خبرتهم العملية العشرين سنة فأكثر ، غير إن خبرتهم العملية تلك اكتسبوها في تخصصات ومجالات عمل غير المشتريات .
- جدول رقم (٨) توزيع مفردات مجتمع البحث حسب الفئات العمرية

النسبة %	العدد	فئات العمر (سنة)
٢٢,٥%	٩	من ٤٠ سنة - أقل من ٤٥ سنة
٢٥%	١٠	من ٤٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة
٥٢,٥%	٢١	٥٠ سنة فأكثر
١٠٠%	٤٠	الإجمالي

من بيانات الجدول (٨) يتضح الآتي :

- أن ٥٢,٥% من إجمالي مفردات مجتمع البحث تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً و ٢٥% أعمارهم أكثر من ٤٥ سنة وأقل من ٥٠ سنة وبقيّة مفردات مجتمع البحث ونسبتهم ٢٢,٥% يأتون في إطار الفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة .
- جدول رقم (٩) توزيع مفردات مجتمع البحث حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٩٧,٥%	٣٩	ذكر
٢,٥%	١	أنثى

الإجمالي	٤٠	% ١٠٠
----------	----	-------

رابعاً : النتائج الإحصائية التحليلية للبيانات :

تضمن الجزء الثاني من الاستبانة ((٢٩)) عبارة / فقرة وذلك للتعرف على واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن . وبحسب الاستبانة طُلب من مفردات مجتمع البحث اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمس البديلة . (دائماً ، أحياناً ، لا أدري ، نادراً ، إطلاقاً) . ولتتميز مستوى أهمية كل إجابة فقد خصصت الأوزان للإجابات على النحو الآتي:

خمس درجات للإجابة	" دائماً "
أربع درجات للإجابة	" أحياناً "
ثلاث درجات للإجابة	" لا أدري "
درجتان للإجابة	" نادراً "
درجة واحدة للإجابة	" إطلاقاً "

ووفق ذلك تمت المعالجة الإحصائية ويبين الجدول رقم (١٠) النتائج الإحصائية لهذه المعالجة .

جدول رقم (١٠) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

$$N = ٤٠$$

ال	العبارة / الفقرة	دائماً	أحياناً	لا أدري	نادراً	إطلاقاً	Mean	Std.D
١	الجودة المناسبة : يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام .	١٢	٢٠	٤	٤	-	٤	٠,٩٠
٢	يتم الشراء بجودة أعلى من مستوى الجودة المناسب للاستخدام .	١	٧	١٠	١٤	٨	٢,٤٨	١,٠٨
٣	يتم الشراء بجودة أقل من مستوى الجودة المناسب للاستخدام .	٢	٢١	٨	٨	١	٣,٣٨	٠,٩٥
٤	يتم إعداد المواصفات من قبل فنيين ومختصين بالأصناف المطلوب شراؤها .	١٣	١٢	٩	٦	-	٣,٨٠	١,٠٧
٥	يتم إعداد المواصفات من قبل فنيين ومختصين بالأعمال المطلوب أداؤها .	١٣	١٢	١٢	٣	-	٣,٨٨	٠,٩٧
٦	تشارك الكليات والمراكز في إعداد مواصفات الأصناف المطلوب شراؤها أو الأعمال المطلوب أداؤها التي تخصها .	٢	١٤	٣	١٠	١١	٢,٦٥	١,٣٥
٧	الكمية المناسبة :	٧	١٦	٨	٧	٢	٣,٤٨	١,١٣

ال	العبارة / الفقرة	دائماً	أحياناً	لا ادري	نادراً	إطلاقاً	Mean	Std.D
	يتم الشراء بالكمية المناسبة .							
٨	يتم الشراء بكمية أكثر من الكمية المناسبة .	-	٤	١٣	١٣	١٠	٢,٢٨	٠,٩٦
٩	يتم الشراء بكمية أقل من الكمية المناسبة .	١٣	١٢	١٢	٢	١	٣,٨٥	١,٠٣
١٠	السعر المناسب : يتم الشراء بالسعر المناسب .	١١	٦	١٤	٧	٢	٣,٤٣	١,٢٢
١١	يتم الشراء بسعر أعلى من السعر المناسب .	٤	٧	٢١	٤	٤	٣,٠٨	١,٠٥
١٢	يتم الشراء أو مقاولات الأعمال بالمناقصة المحدودة في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالمناقصة العامة .	٧	١٢	١٧	٢	٢	٣,٥٠	١,٠١
١٣	يتم الشراء أو مقاولات الأعمال بالممارسة في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالمناقصة المحدودة .	٥	١٤	١٧	٣	١	٣,٤٧	٠,٩١
١٤	يتم الشراء بالأمر المباشر في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالممارسة .	٣	٢٠	١٥	٢	-	٣,٦٠	٠,٧١
١٥	يتم شراء الأصناف والتجهيزات بشفافية وعلى أساس تنافسي كامل .	٨	١٢	١٥	٣	٢	٣,٥٢	١,٠٦
١٦	يتم التعاقد لتنفيذ مقاولات الأعمال بشفافية وعلى أساس تنافسي كامل .	٩	٥	١٩	٤	٣	٣,٣٢	١,١٦
١٧	المصدر المناسب : يتم الشراء من المصادر المناسبة .	١٢	٥	١٣	١٠	-	٣,٤٨	١,١٨
١٨	يتم توريد الأصناف في المواعيد المحددة .	٦	١٦	٥	٩	٤	٣,٢٨	١,٢٦
١٩	يتم توريد الأصناف بحسب الشروط والمواصفات التي تم التعاقد على أساسها مع الموردين .	١٢	١٥	٧	٦	-	٣,٨٢	١,٠٤
٢٠	يتم تنفيذ مقاولات الأعمال في المواعيد المحددة .	٤	١٠	١٠	٩	٧	٢,٨٨	١,٢٧
٢١	يتم تنفيذ مقاولات الأعمال بحسب الشروط والمواصفات التي تم التعاقد على أساسها مع المقاولين .	٨	١١	١٤	٥	٢	٣,٤٥	١,١١
٢٢	الوقت المناسب : يتم الشراء في الوقت المناسب .	٤	١٧	٥	١٠	٤	٣,١٨	١,٢٢
٢٣	يتم التعاقد لتنفيذ مقاولات الأعمال في الوقت المناسب .	٤	١٥	٨	٩	٤	٣,١٥	١,١٩
٢٤	يتم الإعلان عن شراء الأصناف أو مقاولات الأعمال في بداية السنة المالية .	٦	١٤	١٤	٢	٤	٣,٤٠	١,١٣
٢٥	سياسات الشراء : يتم الشراء وفق سياسات واضحة ومحددة .	١١	٧	١٥	٤	٣	٣,٤٨	١,٢٢
٢٦	يتم شراء الاحتياج السنوي من الأصناف المتجانسة في صفقة واحدة .	٤	١١	١٦	٦	٣	٣,١٨	١,٠٦

ال	العبارة / الفقرة	دائماً	أحياناً	لا ادري	نادراً	إطلاقاً	Mean	Std.D
٢٧	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل مجلس الجامعة .	٣	٤	٦	٥	٢٢	٢,٠٢	١,٣٥
٢٨	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل لجنة المناقصات بالجامعة .	١٣	٧	١٦	٢	٢	٢,٦٨	١,١٤
٢٩	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل رئيس الجامعة .	٦	٧	٢٣	٤	-	٢,٣٨	٠,٨٧

من بيانات الجدول (١٠) يتضح الآتي :

الشراء بالجودة المناسبة : ٣٠ % من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء يتم " دائماً " بالجودة المناسبة للاستخدام بينما ٥٠ % يرون بأن الشراء بالجودة المناسبة لا يتم إلا " أحياناً " . ونسبة ١٠ % يرون بأنه " نادراً " ما يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام . وبقية مفردات مجتمع البحث ونسبتهم ١٠ % لا علم لهم هل يتم الشراء بالجودة المناسبة أم لا . (العبارة رقم ١) .

الشراء بالكمية المناسبة : ١٧,٥ % من مفردات مجتمع البحث فقط هم الذين يرون بأن الشراء " دائماً " يكون بالكمية المناسبة . في حين أن ٤٠ % يرون بأن الشراء بالكمية المناسبة لا يكون إلا " أحياناً " ، ونسبة ١٧,٥ % أفادوا بأنه نادراً ما يتم الشراء بالكمية المناسبة . ونسبة ٥ % يرون إن الشراء لا يتم بالكمية المناسبة على الإطلاق ، ونسبة ٢٠ % لا يدرون هل يتم الشراء بالكمية المناسبة أو لا . (العبارة رقم ٧) .

الشراء بالسعر المناسب : ٢٧,٥ % من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء يتم " دائماً " بالأسعار المناسبة ، بينما ١٥ % أفادوا بأن الشراء لا يكون إلا " أحياناً " بالأسعار المناسبة ، أما نسبة ١٧,٥ % فهم يرون بأن الشراء " نادراً " ما يكون بالأسعار المناسبة . ونسبة ٥ % يرون بأن الشراء لا يتم بالسعر المناسب على الإطلاق . ونسبة ٣٥ % لا يدرون ما إذا كان الشراء يتم بالأسعار المناسبة أم لا . (العبارة رقم ١٠) .

الشراء من المصدر المناسب : ٣٠ % من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء " دائماً " يكون من المصادر المناسبة ، في حين أن ٢٥ %

يرون بأنه " نادراً " ما يكون الشراء من مصادر مناسبة ، ونسبة ١٢,٥ % يرون بأن الشراء لا يكون إلا " أحياناً " من المصادر المناسبة . أما ٣٢,٥ % فهم لا يعلمون هل يتم الشراء من المصادر المناسبة أم لا . (العبارة رقم ١٧) .

الشراء في الوقت المناسب : ١٠ % فقط من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء يتم " دائماً " في الوقت المناسب ، بينما ٤٢,٥ % أفادوا بأن الشراء لا يكون إلا " أحياناً " في الوقت المناسب ، ونسبة ٢٥% يرون بأنه " نادراً " ما يتم الشراء في الوقت المناسب ، ونسبة ١٠% يرون بأن الشراء لا يتم في الوقت المناسب على الإطلاق. والبقية (١٢,٥ %)

لا دراية لهم هل يتم الشراء في الوقت المناسب أم لا. (العبارة رقم ٢٢)
سياسات الشراء : ٢٧,٥ % من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء يتم " دائماً " وفق سياسات واضحة ومحددة . في حين أن ١٧,٥ % يرون بأن الشراء " أحياناً " وليس دائماً يكون وفق سياسات واضحة ومحددة ، ونسبة ١٠ % يرون بأن الشراء " نادراً " ما يكون وفق سياسات واضحة ومحددة . ونسبة ٧,٥ % لا يرون وجود أية سياسات شرائية بالمرّة. والبقية ونسبتهم ٣٧,٥ % لا يعرفون هل يتم الشراء وفق سياسات واضحة ومحددة أم لا . (العبارة رقم ٢٥) .

جدول رقم (١١) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات الجودة المناسبة

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان التكرار %
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
٢٤٠	٢٠	٤٥	٤٦	٨٦	٤٣	
% ١٠٠	٨,٣	١٨,٨	١٩,٢	٣٥,٨	١٧,٩	

جدول رقم (١٢) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات الكمية المناسبة

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان التكرار %
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
١٢٠	١٣	٢٢	٣٣	٣٢	٢٠	
% ١٠٠	١٠,٨	١٨,٣	٢٧,٥	٢٦,٧	١٦,٧	

جدول رقم (١٣) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات السعر المناسب

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
٢٨٠	١٤	٢٥	١١٨	٧٦	٤٧	% التكرار
% ١٠٠	٥	٨,٩	٤٢,٢	٢٧,١	١٦,٨	

جدول رقم (١٤) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات المصدر المناسب

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
٢٠٠	١٣	٢٩	٤٩	٥٧	٤٢	% التكرار
% ١٠٠	٦,٥	١٩,٥	٢٤,٥	٢٨,٥	٢١	

جدول رقم (١٥) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات الوقت المناسب

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
١٢٠	١٢	٢١	٢٧	٤٦	١٤	% التكرار
% ١٠٠	١٠	١٧,٥	٢٢,٥	٣٨,٣	١١,٧	

جدول رقم (١٦) التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

حسب عبارات / فقرات سياسات الشراء

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
٢٠٠	٣٠	٢١	٧٦	٣٦	٣٧	% التكرار
% ١٠٠	١٥	١٠,٥	٣٨	١٨	١٨,٥	

جدول رقم (١٧) إجمالي التوزيع التكراري لإجابات مفردات مجتمع البحث

الإجمالي	الإجابات البديلة					البيان
	إطلاقاً	نادراً	لا أدري	أحياناً	دائماً	
١١٦٠	١٠٢	١٧٣	٣٤٩	٣٣٣	٢٠٣	% التكرار
% ١٠٠	٨,٨	١٤,٩	٣٠,١	٢٨,٧	١٧,٥	

من بيانات الجداول (١١ - ١٧) يلاحظ الآتي :

- جاءت الإجابة « لا أدري » في المرتبة الأولى من بين إجابات مفردات مجتمع البحث بنسبة ٣٠,١ % ، وهذا مؤشر بوجود قصور أو خلل في إدارة وظيفة الشراء ، حيث أنه غير مفهوماً ولا مقبولاً الإجابة بـ « لا أدري » في من يفترض فيهم المعرفة والإلمام والدراية الكاملة بموضوع الشراء ، كونهم المعنيين والمختصين بوظيفة الشراء في الجامعة.
- يلاحظ أيضاً أن الإجابة « أحياناً » جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨,٧ % من إجمالي إجابات مفردات مجتمع البحث ، وهذا أيضاً مؤشر آخر بوجود خلل يشير إلى نوع من التجاوز وعدم الالتزام بالأنظمة واللوائح والأسس الأخرى المنظمة لموضوع المشتريات ، فمثلاً يتم الشراء « أحياناً » عن طريق الأمر المباشر بينما يفترض بحسب القانون واللائحة أن يكون الشراء بالمناقصة المحدودة. إلخ .
- الإجابات « دائماً » ، و « نادراً » ، و « إطلاقاً » جاءت في الترتيب الثالث والرابع والخامس، بنسبة ١٧,٥ % و ١٤,٩ % ، و ٨,٨ % على التوالي. « والمفروض » أن يكون ترتيبها متقدماً على الإجابات « لا أدري » و « أحياناً » لأن الإجابات « دائماً » و « إطلاقاً » و « نادراً » هي الإجابات الدالة (بحسب العبارة) بصورة قاطعة على كفاءة وظيفة الشراء أو العكس .

خامساً : الإجابات الإحصائية عن أسئلة البحث :

وضعت في بداية البحث ستة أسئلة .. وقد جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة واضحة وكما هو مبين في الجدول رقم (١٠) العبارات (١ و ٧ و ١٠ و ١٧ و ٢٢ و ٢٥) وعلى النحو الآتي :

السؤال الأول: هل يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام ؟

وقد جاءت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي :

٥٠% من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام لا يكون إلا «أحياناً» ونسبة ٣٠% يرون بأن الشراء يتم «دائماً» بالجودة المناسبة للاستخدام أما نسبة ١٠% من مفردات مجتمع البحث فقد أفادوا بأنه لا دراية لهم هل يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام أم لا. ومثلهم أيضاً أفادوا بأنه «نادراً» ما يكون الشراء بالجودة المناسبة.

السؤال الثاني: هل يتم الشراء بالكمية المناسبة؟

وقد جاءت الإجابة كالآتي: إن نسبة ٤٠% من مفردات مجتمع البحث يرون بأن الشراء بالكمية المناسبة لا يكون إلا «أحياناً» بينما ١٧,٥% أفادوا بأن الشراء يتم «دائماً» بالكمية المناسبة. في حين أن ١٧,٥% أيضاً أفادوا بأنه «نادراً» ما يكون الشراء بالكمية المناسبة. ونسبة ٢٠% لا يعرفون هل يتم الشراء بالكمية المناسبة أم لا. وبقية مفردات مجتمع البحث ونسبتهم ٥% أفادوا بأنه لا يتم الشراء بالكمية المناسبة على الإطلاق.

السؤال الثالث: هل يتم الشراء بالسعر المناسب؟

وقد كانت الإجابة على النحو الآتي: نسبة ٣٥% من مفردات مجتمع البحث لا يعلمون هل يتم الشراء بالسعر المناسب أم لا. ونسبة ٢٧,٥% يرون بأن الشراء يتم «دائماً» بالسعر المناسب ونسبة ١٧,٥% يرون بأنه «نادراً» ما يكون الشراء بالسعر المناسب ونسبة ١٥% أفادوا بأن الشراء بالسعر المناسب لا يكون إلا «أحياناً». وبقية مفردات مجتمع البحث ونسبتهم ٥% يرون بأنه لا يتم الشراء بالسعر المناسب على الإطلاق.

السؤال الرابع: هل يتم الشراء من المصدر (المورد) المناسب؟

وكانت الإجابة كالآتي:

٣٢,٥% من مفردات مجتمع البحث لا يعلمون هل يتم الشراء من المصدر المناسب أم لا. ونسبة ٣٠% يرون بأن الشراء يكون « دائماً » من المصدر المناسب في حين أن ٢٥% يرون بأنه « نادراً » ما يكون الشراء من المصدر المناسب ونسبة ١٢,٥% أفادوا بأن الشراء من المصدر المناسب لا يكون إلا « أحياناً » .

السؤال الخامس: هل يتم الشراء في الوقت المناسب؟

نسبة ١٠% فقط يرون بأن الشراء « دائماً » يكون في الوقت المناسب, بينما نسبة ٤٢,٥% أفادوا بأن الشراء لا يكون في الوقت المناسب إلا « أحياناً » ونسبة ٢٥% أفادوا بأنه « نادراً » ما يكون الشراء في الوقت المناسب ونسبة ١٠% يرون بأن الشراء لا يتم في الوقت المناسب على الإطلاق ونسبة ١٢,٥% لا يعرفون هل يتم الشراء في الوقت المناسب أم لا .

السؤال السادس: هل توجد سياسات شراء واضحة ومحددة؟

٣٧,٥% من مفردات مجمع البحث لا يعلمون هل توجد سياسات شراء أم لا. ونسبة ٢٧,٥% يرون بأن الشراء يتم « دائماً » وفق سياسات واضحة ومحددة. ونسبة ١٧,٥% يرون بأن الشراء لا يتم وفق سياسات واضحة ومحددة إلا « أحياناً » . ونسبة ١٠% أفادوا بأنه « نادراً » ما يتم الشراء وفق سياسات واضحة ومحددة. ونسبة ٧,٥% أفادوا بأن الشراء لا يتم وفق سياسات واضحة ومحددة على الإطلاق .

الإجابات الواردة عن أسئلة البحث تعبر عن واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن. وهي تقييم واقعي لمستوى أداء وظيفية الشراء في جامعة عدن من وجهة نظر المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة والجدول الآتي يوضح نتيجة ذلك التقييم .

جدول رقم (١٨) تقييم واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن
 ((من وجهة نظر المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة))

رقم السؤال	السؤال	التقييم	
		الدرجة (١٠٠)	المتوسط الحسابي (النقاط)
١	هل يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام؟	٨٠	٤
٢	هل يتم الشراء بالكمية المناسبة؟	٦٩.٦	٣.٤٨
٣	هل يتم الشراء بالسعر المناسب؟	٦٨.٦	٣.٤٣
٤	هل يتم الشراء من المصدر المناسب؟	٦٩.٦	٣.٤٨
٥	هل يتم الشراء في الوقت المناسب؟	٦٣.٦	٣.١٨
٦	هل توجد سياسات شراء واضحة ومحددة؟	٦٩.٦	٣.٤٨

يلاحظ من بيانات الجدول (١٨) الآتي :

- لا يتم الشراء بالجودة المناسبة كما يرى المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة إلا في حدود ٨٠ % والشراء بالكمية المناسبة لا يتم دائماً وإنما في حدود لا تتجاوز مستوى ٧٠ % تقريباً . وهذا في تقديرنا يتفق تماماً مع واقع وظيفة الشراء في الجامعة حيث أنه في حالات كثيرة ((لا يتم إشراك ذوي الاختصاص ، والجهات المستفيدة من القرارات التي سيتم اتخاذها ، عند تحديد الاحتياجات الكمية ومواصفاتها وفي مراحل التقييم للعروض التي نتناول المشتريات والمشروعات على اختلافها الرأسمالية والاستثمارية))^(٦) .

- من بيانات الجدول (١٨) يلاحظ أيضاً أن الشراء لا يتم بالسعر المناسب وهذه النتيجة تعبر عن واقع إدارة المشتريات في الجامعة من وجهة نظر المختصين والمعنيين بالوظيفة حيث مررت مواضيع ((تحمل طبيعتها أثراً مالياً تفوق إجمالاً الحدود الواقعية لأسعار وحدات البناء والمشتريات من السلع وسائر أنواع التجهيزات ... تتراوح في كثير من الحالات ما بين ٢٠ % - ٣٠ % بالقياس إلى التكاليف السائدة بما فيها هامش ربح المقاولات والتوريدات))^(٧) .

- وبالنسبة للشراء من المصدر المناسب والوقت المناسب للشراء وسياساته . يتضح من درجات التقييم المبينة في الجدول (١٨) أنه لا يتم الشراء من المصدر المناسب ولا في الوقت المناسب وهذا الأمر يتفق أيضاً مع واقع وظيفة الشراء حيث تمرر مواضيع ((على عجل بدون مرفقات ومن غير تدقيق يذكر ... التي غالباً ما تم ويتم ترتيبها لصالح شركات بعينها ومن بينها تلك التي تتقدم بعروض للمرة الأولى مع عدد محدود من شركات المقاولات والتوريدات تُستخدم بقصد إضفاء الطابع القانوني مع أن وثائقها جميعاً تُعدّ من مكان الشركة ذات العرض الأقل لتتم الترسية عليها بالدلس))^(٨) .

وبصورة عامة تشير نتيجة تقييم واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن المبينة في الجدول (١٨) ونتائج المقابلات الشخصية للباحث مع المختصين بوظيفة الشراء في الجامعة إلى أن شراء المواد والخدمات ومقاولات الأعمال في الجامعة لا يتم وفقاً للأسس العلمية للشراء، أي أن وظيفة الشراء في الجامعة من وجهة نظر المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة لا تتسم بمستوى الأداء المطلوب .

النتائج :

يمكن تلخيص أهم النتائج على النحو الآتي :

١. أن موقع ومكانة إدارة المشتريات (إدارة التجهيزات والمخازن) في الهيكل التنظيمي للجامعة ، لا يتناسب ذلك الموقع وأهمية هذه الوظيفة وحجم المشتريات في الجامعة .
٢. عدم مشاركة الكليات عند تحديد الاحتياجات الكمية ومواصفاتها التي تتناول المشتريات والمشروعات التي تخصها .
٣. في الكثير من الحالات عند شراء المواد أو التعاقد على تنفيذ المقاولات لا يتم مراعاة الجودة المناسبة للاستخدام . وبالتالي يكون الشراء أو التعاقد بجودة أعلى أو أقل من الجودة المناسبة . وفي

- الحالتين يعتبر الشراء أو التعاقد غير مناسباً . ويشير إلى عدم كفاءة وظيفة الشراء في إدارة الموازنات المخصصة للمشتريات .
٤. أظهر البحث أن الشراء يتم - في الغالب - بكميات أقل من الكمية المناسبة، وهذا الأمر قد يؤدي في حالات معنية إلى إرباك أو تعطيل للعمل. بسبب عدم توفر المواد بالكمية المطلوبة في الوقت المناسب .
٥. يعتقد الكثير من المختصين والمعنيين بوظيفة الشراء أن ((السعر)) هو العنصر الوحيد المؤثر في كفاءة المشتريات . ولذلك لا تحظى بقية الأسس العلمية للشراء بالاهتمام اللازم .
٦. في أغلب الحالات يتم اختيار مصدر التوريدات أو المقاولات بسبب السعر . مع أن الاختيار المناسب للمورد لا يعتمد على السعر وحده .
٧. في حالات كثيرة لا يتم شراء المواد والتعاقد على تنفيذ المقاولات في الوقت المناسب. ويعود ذلك إلى عدم وجود سياسات شراء واضحة ومحددة .
٨. لا تقوم لجان المشتريات المختصة بالفحص والاستلام ، بالتأكد من مدى صلاحية وملائمة مستويات جودة المشتريات والمقاولات المنفذة للأغراض التي من أجلها تم الشراء أو التعاقد . وهل هي مناسبة لتلك الأغراض أم لا .
٩. وظيفة الشراء الكفؤة والفاعلة تكون مصدراً للريح وليس فقط مركزاً للنفقات . حيث أن الاستثمار الأمثل للموازنات المخصصة للشراء يؤدي إلى التوفير في نفقات الشراء ، وهذا التوفير يمثل ربحاً صافياً (دخلاً إضافياً) يكون تحقيقه أكثر يسراً - في الغالب - من عملية البحث عن مصادر دخل إضافية . وهذا الأمر يتطلب الإدراك الكافي والاهتمام اللازم بتطبيق الأسس العلمية للشراء .
١٠. أظهر البحث أن الشراء في الجامعة - في الغالب - لا يتم بالجودة والكمية المناسبة ولا بالسعر المناسب ولا في الوقت المناسب ،

وبصورة عامة أظهر البحث أن وظيفة الشراء في الجامعة لا تتسم بمستوى الأداء المطلوب .

مصادر البحث :

١. دليل جامعة عدن للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ص ٣٩ .
٢. جامعة عدن ، الحسابات الختامية للسنوات ٢٠٠١م - ٢٠٠٤م .
٣. الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٠٥م ، الجزء الثاني ، ص ٣٤٤ - ٣٤٦ .
٤. الإدارة العامة للمشروعات - جامعة عدن ، تقرير تقييمي موجز عن مدى تنفيذ المشروعات المدرجة في إطار الخطة الخمسية الثانية للتنمية وتطوير جامعة عدن (٢٠٠١م - ٢٠٠٥م) مارس ٢٠٠٥م .
٥. الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي لسنة ٢٠٠٣م، ص ١٣٢
٦. الإدارة العامة للتخطيط والتنمية - جامعة عدن، مذكرة مدير عام التخطيط والتنمية عضو لجنة المناقصات بالجامعة بتاريخ ٣٠/٧/٢٠٠٥م، ص ٢ .
٧. نفس المصدر السابق ، ص ٣ .
٨. نفس المصدر السابق ، ص ٤ .

الملاحق

١- استبانة الدراسة

٢- أسماء الأساتذة الحكّمين للإستبانة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**الأستاذ العزيز/****المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

استمارة الاستبيان المرفقة ، صممت لجميع البيانات الأولية لمشروع
دراسة بعنوان ((تقييم واقع وظيفة الشراء في جامعة عدن)) .
يهدف الاستبيان إلى معرفة آراء المختصين بالوظيفة وأعضاء مجلس الجامعة
حول مستوى أداء وظيفة الشراء في الجامعة . أرجو من شخصكم الكريم تعبئة
فقرات الاستبانة ، وإعادتها إلى سكرتارية مجلس الجامعة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

د . سعيد عوض الرطيل

رئيس قسم إدارة الأعمال

كلية العلوم الإدارية - جامعة عدن

عدن : ٢٩ مايو ٢٠٠٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبيان

أولاً : بيانات عامة

- ١- الوظيفة الحالية (اختياري) : _____ .
- ٢- المؤهل الدراسي : _____ .
- ٣- التخصص : _____ .
- ٤- عدد سنوات العمل في الجامعة : _____ .

٥- العمر : أقل من ٣٥ سنة

من ٣٥ سنة - أقل من ٤٠ سنة

من ٤٠ سنة - أقل من ٤٥ سنة

من ٤٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة

٥٠ سنة فأكثر

٦- الجنس : ذكر أنثى

ثانياً : فضلاً بين مدى اتفاقك مع العبارات الآتية ، وذلك بوضع علامة (3) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك من بين الإجابات الخمس البديلة .

الرقم	المبارة / الفقرة	دائماً	أحياناً	لا أدرى	نادراً	إطلاقاً
١	الجودة المناسبة : يتم الشراء بالجودة المناسبة للاستخدام .					
٢	يتم الشراء بجودة أعلى من مستوى الجودة المناسب للاستخدام .					
٣	يتم الشراء بجودة أقل من مستوى الجودة المناسب للاستخدام .					
٤	يتم إعداد المواصفات من قبل فنيين ومختصين بالأصناف المطلوب شراؤها .					
٥	يتم إعداد المواصفات من قبل فنيين ومختصين بالأعمال المطلوب أدائها .					
٦	تشارك الكليات والمراكز في إعداد مواصفات الأصناف المطلوب شراؤها أو الأعمال المطلوب أدائها التي تخصها .					
٧	الكمية المناسبة : يتم الشراء بالكمية المناسبة .					
٨	يتم الشراء بكمية أكثر من الكمية المناسبة .					
٩	يتم الشراء بكمية أقل من الكمية المناسبة .					
١٠	السعر المناسب : يتم الشراء بالسعر المناسب .					
١١	يتم الشراء بسعر أعلى من السعر المناسب .					
١٢	يتم الشراء أو مقاولات الأعمال بالمنافسة المحدودة في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالمنافسة العامة .					
١٣	يتم الشراء أو مقاولات الأعمال بالممارسة في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالمنافسة المحدودة .					

المر	العيبارة / الفقرة	دائماً	أحياناً نأ	لا أدري	نادراً	إطلا قاً
١٤	يتم الشراء بالأمر المباشر في الحالات التي تتطلب أن يكون الشراء بالممارسة .					
١٥	يتم شراء الأصناف والتجهيزات بشفافية وعلى أساس تنافسي كامل .					
١٦	يتم التعاقد لتنفيذ مقاولات الأعمال بشفافية وعلى أساس تنافسي كامل .					
١٧	المصدر المناسب : يتم الشراء من المصادر المناسبة .					
١٨	يتم توريد الأصناف في المواعيد المحددة .					
١٩	يتم توريد الأصناف بحسب الشروط والمواصفات التي تم التعاقد على أساسها مع الموردين .					
٢٠	يتم تنفيذ مقاولات الأعمال في المواعيد المحددة.					
٢١	يتم تنفيذ مقاولات الأعمال بحسب الشروط والمواصفات التي تم التعاقد على أساسها مع المقاولين .					
٢٢	الوقت المناسب : يتم الشراء في الوقت المناسب .					
٢٣	يتم التعاقد لتنفيذ مقاولات الأعمال في الوقت المناسب					
٢٤	يتم الإعلان عن شراء الأصناف أو مقاولات الأعمال في بداية السنة المالية .					
٢٥	سياسات الشراء : يتم الشراء وفق سياسات واضحة ومحددة .					
٢٦	يتم شراء الاحتياج السنوي من الأصناف المتجانسة في صفقة واحدة .					
٢٧	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل مجلس الجامعة .					
٢٨	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل لجنة المناقصات بالجامعة .					
٢٩	يتم تحديد السياسات الشرائية للجامعة من قبل رئيس الجامعة .					

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْمَاءُ الْأَساتذةِ الْحَكَمِينِ

الجامعة	الوظيفة	الاسم	م
عدن	نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية	أ. د. سعيد عبده جبلي	١
عدن	عميد كلية العلوم الإدارية	أ. د. فؤاد راشد عبده	٢
عدن	أستاذ الإحصاء والمعلوماتية	أ. د. شلال حبيب الجبوري	٣
عدن	مدير عام التخطيط والتنمية	أ. د. عبد المجيد عبد الله عراسي	٤
صنعاء	أستاذ إدارة الأعمال	أ. د. أحمد محمد الشمسي	٥
الحديدة	عميد كلية التجارة والاقتصاد	أ. د. أحمد محمد الزبيدي	٦
الحديدة	رئيس قسم إدارة الأعمال	أ. د. صالح عودة سعيد	٧
اب	رئيس قسم إدارة الأعمال	أ. د. محمد أحمد المتبوتي	٨
اب	أستاذ إدارة الأعمال	أ. د. نزار عبد المجيد البرويري	٩